



## معجم الانجرافات والعلاجات النفسية الحضارية في الشخصية والعقل والعقل - 2 ( مقتطفات )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B22-Moktatafet3.pdf>

د. علي زيعور

مدرس التحليل النفسي و الفلسفات النفسانية

[aly.zayour@gmail.com](mailto:aly.zayour@gmail.com)

ندعوا الاساتذة العلماء و اطباء الاطلاع و مدنا آراءهم و قراءتهم النقدية





بروفيسور  
علي زيعور

# الدراسات في العلوم النفسية

العدد 101 - 2017

بمناسبة الاحفاء بالبروفيسور علي زيعور المرحوم 2017  
شبكة الملوح النفسية العربية  
تقترح عليكم على مدار العام 2017  
مراجعة احد مؤلفاته بمعدل كتاب كل شهر

**معجم الطب النفسي و الانجرافات  
كما  
العلاجات النفسية الحضارية**



كتاب الشهر : افريل 2017

ندعوا الاساتذة علماء و اطباء النفس الاطلاع و مدنا آراءهم و قراءتهم النقدية

- 1- ليست هذه القومسة، أدناه، مستنفذة، وهي أقرب ما تكون محاولة تستلزم إعادة الضبط والتدقيق. وهي قد انتفعت من الفاظ مأثورة مأثورة، أو عامية، توجّصت إعادة تعريضها وتثميرها.
- 2- القومسة عمل محايد، إنه ينظم السوي، الجارح والمبرح، ويدرك معا وسويا الايجابي والسليبي، والمنفر كما المصطفى والمرغوب.
- 3- القراءة طبية، والادراك كلاًني، والعقل ثاقب جلي. لا يُطرد مقلق أو مبتعد، سقيم أو معافى داخل الكلّ أو الوحدة الجمعية والنسق الأخر الأخرى.
- 4- الاستراتيجية الطبيعية هي هي خطاب الصحة النفسية الحضارية المتوازنة والمعجدة للتوازنية في المجتمع والعقل والعقل: المقاسة للتوترات والاختلالات، للمناويف والمهددات والمثبطات، والمعززة للايجابيات المتحققة.
- 5- هذه الرؤية ايجابية مرنة ومتفائلة، وليس لها أن تكون رخوة، لزوجية التفكير، فقيرة الخطاب. إنها تجذب وتتفاعل مع إرادة التنخيم

## ط،ظ،ع،غ

**الطب النفسي والطب النفسي الانساني:** هنا المعاينة أي تشخيصات ثم علاجات العصاب والشأن

النفسي الجسدي (السيكوسوماتيقا) الذهان... فهنا حقل خصبه اختصاصيون محلّيون بتفاعل انفتاحي مع الدار العالمية، ومنظمات عالمية، واتحادات طبية وطنية ودولية

\*\*\*\* \*\*

**الطبقيات والقطاعات:** هنا أولاً، المبحث في طباقية النفساني أو الفكر ،

الشخصية أو العقدة النفسية، الحالة أو الوعي، الثقافة أو البنية أو النظام المعرفي... فهنا تتراكم أو تتراكم فوق بعضها البعض، أو تتحاتت تحت بعضها البعض، الرزائج رزيحة رزيحة، أو الطبقات

\*\*\*\* \*\*

**مصاب الاقْتناء والاستهلاك:** غنه يحكم ويدير مستقبل العالم ومصير الحضارة، ومعرفة

العقل كما الإنسان او كينونته مع املاكه ومقتنياته.تستدعي متكافئته مع ما نمتلك وما نكون ناو الامتلاكي والكينوني حيال مستقبل العالم والحياة، وفي النظر الفلسفي (النظرانية) كما في مصير الحضارة المعاصرة، وفي معرفة طبيعة الإنسان معنى وابعادا ومن حيث هو قيمة وكينوني وليس مجرد نلة استهلاكية ورغبة امتلاكية

\*\*\*\* \*\*

**مصاب الانهزامية النفسية:** قلق واكتئاب انخسافي... له مرادفات أو أشكال عديدة مختلفة،

من نحو: الانجراح والانغلاب، الانكسار والوعي بالدونية، المشاعر بالخضاء، بالبخاسة والعجز، بالكمد والكرب، باتردي والانهيار.

\*\*\*\* \*\*

**عصايب الأنوثة المتغلبة معا كما الباحث عن التغلبيّة:** خطاب الصحة النفسية في المرأة العربية

المعاصرة، وهو خطاب الفلسفة التغلبيّة الحضارية، يشخص متلازمة عوارض مرضية يزداد الوعي بعمقها، وإيلامها، بازدياد الإدراك للحقل أو الشروط، وللوعي الاستيعابي بالانجرافات والانقلاب والتجريجات عند المرأة، أو في الأنوثة التي ظنها النكوصيون مفصولة عن الذكورة من حيث تكامل القطبين أو تغايزهما الجدلي وتساكنهما المشترك داخل الشخصية البرشية إن على الصعيد الأيسي، أم على صعيد المعرفة والعقل، ومن ثم على صعيد القيمة للإنسان ككائن حر ومسئول، متمتع بالحقوق المدنية ومنها حق التشريع لذاته وكرامته ومعناه

\*\*\*\* \*\*

**العصايب التراثي:** هو الاعتلال بالماضي والنكوصي والتحصن بالتأسيسي والمعهود

والخبرة السابقة. فهنا قسريات التثبيت عند الطفولة للأمة، والتكون الأول للعقيدة، والتجارب القدم والأوغل المؤسسة للعصر الذهبي، للاسلام معتبرا الحامي، للاسلام المنقذ أي "البطل الحضاري" الأبرز والحامل لواء العالمية طيلة ما يقارب الثمانية أو التسعة قرون

\*\*\*\* \*\*

**عصايب الدولانية:** هنا المذهب المؤسّطر للدولة، أو لجعلها واعتبارها كلية

الحضور والمعرفة والسلطات، أو القدرات والمؤسسات، وأحادية مستبدة، محتكرة وحصريّة

\*\*\*\* \*\*

**عصايب الرئاسة عند السائس للشعب السائمة والمرمى الخصب:** قد يعد مفهوم أو مصطلح الشعب السائمة-

أي مصطلح الراعي للعجال أي السائس- أبرز المفاهيم التي كثف ومثلت الفعل السياسي عند بعض الأمم منجرحة المدنيات والكرامة والكينونة، و منجرحة الحرية أو فريسة عصابية الرئيس والسياسة والدولة.

\*\*\*\* \*\*

**عصايب الشيوخة:** اضطرابات نفسية مرتبطة بتغيرات في القوى البيولوجية ووظائف

الأعضاء. الشيوخة تتصف بالتردي النفسي الجسدي العام: تتقهقر القوى العقلية، كأن تضعف اذاكرة، ويتخلل الانتباه، وتخف القدرة على التفكير

المنطقي، وعلى المحاكمة النقدية، وعلى سيطرة الطبقات العليا في الشخصية... وتتفكك كثيرا أو قليلا الروابط العائلية، والمجتمعية.

\*\*\*\* \*\*

**مصاب الصدمة الحضارية عند الذائب المنبرجة:** يحدث الاصطدام مع حضارة الأقوى، بتسمياته العديدة

وخصائص عقليته، أو بسياسته وشخصيته الابتلاعية التمددية، رضة يقال فيها إنها صدمة عامة عقلية، أو بسياسته وشخصيته الابتلاعية التمددية، رضة يقال فيها أنها صدمة عامة وكلية، إنجراح نرجسي حضاري، توتر ثقافي حضاري، انهزام أممي قومي، مأسية تاريخ وأمة أو نحاوية ولغة، تراجع وتقهقر، انغلاب وانقهار، انخساف وانكساف.

\*\*\*\* \*\*

**مصاب العربي الممجور والمممل داخل الدار العالمية:** الكلام عن صاب المتروكية" عند الانسان

العربي المنغس في التاريخ معا والدار العالمية الراهنة، كلام عن صابر (مفحوص، ذات فاعلة، أو إنسان قلق) يعي أنه متروك لنفسه، مطرود أو منسي، مهمش أو مبخس. قد لا يكون ذلك الشعور، أو ذلك الوعي وتلك العاطفة، فعليا، وهذا، بقدر ما هو توهم أو توجس، اشتمام وهودسة.

\*\*\*\* \*\*

**العصابي أو التوتر النفسي في الفن متلازمة أعراض متعاونة:** اللاواعي والغوري واللامتمايز- في الفن

العربي الاسلامي- حقل موتر مقلق. تقوم الدراسة النفسانية العيادية، أو التحليلنفسية، للفن عبر قطاعاته أو تجاربه وطبقياته القطعوصلية ضمن الأجنحة المتغازية المتواضحة للذات العربية، بوعينة المطمور والصدمي الهاجع حيا كما الظلي والمتضمن...

\*\*\*\* \*\*

**مصاب الفنان العربي الاسلامي:** الخواف من الوجوه أو العيون البشرية، عند الفنان

التشكيلي العربي الاسلامي، يتفسر لأننا نضع أمام الوعي- أو العقل أو الزمان الراهن ذكرى التجارب الأولى في طفولة الأمة، وحتى في طفولة وتربية الفنان العربي المعاصر، وفي طفولة وتربية المتذوق (المتلقي، المرسل إليه) العربي المعاصر وبخاصة "المتذوق السلفي كما المتشدد نكوصا أو الأصولي النزعة

**مصابيح الحضارة العربية الراهنة انجراح نرجسي:** هو عصاب عوامله حضارية المنشأ. فهنا كرب وشدة نفسية، هم وغم وضيق، مزنوقية نفسية، أو خانوق نفسي ومشاعر سلبية أخرى يولدها في الشخصية السوية انجراح الموقع والنمط أو انهزام المكانة والمعنى للحضارة، للحناوية، للنرجسية الجماعية

\*\*\*\* \*\*

**مصابيح ما بعد الصدمة الحضارية:** اضطرابات ذلك العصاب، العصاب ما بعد الانغلابي،

تفاقت رسوخا وتوسعا نتيجة أو بسبب عدم نقد العقل الاستراتيجي العربي، ومن ثم عدم استيعاب وتخطي الانهزامي والمفكك، الخصائي والتدميري

\*\*\*\* \*\*

**مصابيح المنكوبية الحضارية والمطالبة النفسانية اللاواعية بالتأثر:** تسطع ذلك بعد أن جرح اليهودي (متعاوننا

مع الأوروميركي) ، الجسد والوعي، النرجسية أو الشخصية، النحناوية كما الأنا أو الفردانية، عند العربي المعاصر. فقد انتاب الصحة المنفسية الحضارية "هزيان بارانويائي" يبدو واضحا فيه أنه مرض بالمنكوبية هو نفسي حضاري، ويطلب بالانتقام والتأثر، برفع قضية أو دعوى قضائية

\*\*\*\* \*\*

**مصابيح "بين حقك واتركه":** هو رغبة بالانتقام، والمطالبة، وعدائية رافضة للآخر

مطمورة- إما سافرة وإما غير متمايزة- لكن هي حية وفعالة، مؤججة متأججة، داخل قيعان الشخصية وأعماق العلائقية وفهم الواقع الحاضر كما المستقبل والمحتمل

\*\*\*\* \*\*

**مصابيح "نون النسوة":** هنا خوف من خوف كامن هو استمرار الخوف من تسلط الخطاب الذكوري

وهيمنة البيولوجيا الذكورية، ثم من موقع الرجل، ومعناه المسفل المبخس والمستغل للأنثى. هنا رفض لحرف النون، لحرف مدور يرمز للمرأة المرمزنة بالأشياء المجوفة والمثقوبة، المشقوقة والمختزنة، المختلفة عن رموز الرجل

**العقدة الجاحظية:** هي ، إذا وضعنا جانباً البطليات ( أو "الأفضليات" ) (را:

المفضلات، للضبي). عقدة البخل، وهذا علماً بأن الجاحظ هو المؤلف الجامع لأخبار البخلاء داخل نسق ، او في كل أجمعي أشملي، وليس هو بطل البخل، ولم يقل قط: أبخل من الجاحظ

\*\*\*\* \*\*

**عقدة البجاج:** تركيبة طباقية وقطاعية من المشاعر بالنقص، والتشوه في التشكل،

والآلام الخصائية، والأضرار في الشخصية ناجمة عن انجراح صورة الجسد، وعن ضغوط الوعي بالعاهة، وبعدم السوائية في عضو أو أعضاء من البدن. تفسر بالتعويض، والدفاعي المتزايد المتفاقم، الحاجة اللاواعية (المريضة والممرضة والمرضية) إلى التشفي، والانتقام للذات، والتغطية للانجراح، والتطهر والتبلمس الذي يبقى- في مطلق الأحوال- من النمط الريثماوي، الناقص أو العطوب. فمشاعر العاهة والدونية، أو عقدة النقص" والضعفة تفسر العنف والقسوة، الظلم والجور، التكبر والنفاج وهوس التعاضم والعجب

\*\*\*\* \*\*

**عقدة البلاج:** حالة العلاج هي أنه في وعيه وسلوكه، في نظرياته العرفانية وفي

عذباته الصوفية، أي في علم المعاملات كما في نهاية معراجه، كان شخصية تغلب الحدسي والال هامي أو اللدني والاشراقي... قامت نظريته في المعرفة على انقذاف النور في النور، على انبجاس الحقيقية من داخل الذات وبالمعاناة، على الانبثاقية في الصدر، على يقينية البصيرة وعلم الباطن أو علم القلوب، على تفوق وثبات ووثوقية المعرفة التذوقية ( النورانية، الباطنية) حيال محدودية أو تغير وتخلف المعرفة بالحواس، وبالعقل والتجربة، وبالمنطق والتعليم والاكْتساب.

\*\*\*\* \*\*

**عقدة الخفاء عند العربي غير المتقن و "العالمثالي":** كأنها عقدة الانسان في المجتمع غير معقد

للصناعة، وغير الموغل في التقنية والتعامل مع الآلة وصرامتها، أو عقلها وعبادتها . الشخصية في المجتمع الميكانيكي هي مال، "مصنع" أو هي آلة تنتج الأكثر والأدق وسماتها أنها " الانسان" الأقدر والأبقى، الأسرع والأمتن

**العقدة الخنسانية:** عقدة الخنساء هي معقود المشاعر اللاواعية المكون من البكاء على

البطل الشهيد، ومن الحداد على الأخ المقتول أو الحبيب المظلوم. وفي حين أن مرحلة الحداد السوية تمتد الى حوالي النصف سنة، فإن استمرار الحداد أي الذنب وابداء ألم الفراق يكون مرضا نفسيا، وقلقا أساسيا عميقا دفيناً، وانعدام الرغبة بالشفاء... هنا، استمرار عصاب فقدان العزيز يكون دفاعا عن الذات ، وتسوية لا واعية، أو حلا لانهزام نفسي ، لحالة اضطراب، وإشباعا للرغبة بتوفير تكيف أو توازنية وخفضا لتوثر أو بلسمة لندمن لمشاعر بالذنب

\*\*\*\* \*\*

**عقدة تحطيل العربي - الشكسيري:** تعد العقد السرية المنزلية، عند الرجل كما عند المرأة،

الأشهر، وهي الأعمق جذورا، ومرعبة، خطيرة، مهددة، وبالتالي فهي مؤلمة ومقلقة... فالغيرة تكون عند الإنسان (قا: الغيرة بين الأخوة، بين الأطفال... )، وبين الجماعات أو الأمم، بين اللغات كما الأديان أو الحضارات...

\*\*\*\* \*\*

**عقدة مخترة:** هنا انضمامة (ضمة) من ميول ومشاعر ، ومن حاجات نفسية وحتى من

قسريات وإرادة واعية... توجه تلك المعقودة السلوك والوعي باتجاه السعي لتحقيق التوازن بين الوعي بالضعة أو بالنقص الناجم عن وضعية اجتماعية وضعية، عن لون أو عرق مختلف عن ما هو عام وسائد من جهة، وبين- من جهة أخرى- إرادة الانعتاق والتغلب. فالتسوية هنا تكون بين المعرفة والإرادة ، بين الشعور بالعجز وأولية التعويض الذي تحققه الشجاعة والقوة والتباهي بهما

**عقدة المتنبئ:** هي عقدة العظمة، أو مركب من المشاعر المعقدة، كالنرجسية

والتباهي بالمهارات والكفاءات والطاقات الغنيّة... وهنا، تضخم هذائي لأننا، للوعي بالتغليبة التي ربما تكون فيها مشاعر النقص، أحيانا، كامنة أو لاواعية. تحكم الماب بهذه "العقدة" أواليات الدفاع التي منها: التعويض، الشطرنة، التكوّن العكسي، التغطية...

\*\*\*\* \*\*

**عقدة مصطفي سعيد:** هنا بطل ( في: الطيّب صالح، موسم الهجرة... ) يرمزن العلاقة

العصابية- عند الشرقي- مع الغرب الذكري المتنرجس: هنا عقدة الخشاء التي أحدثتها حالة الأخطار والتهديدات الأوروبية في اللاوعي عند المهاجر من حضارته " المؤنثة " الى حضارة الذكر الخاصي

\*\*\* \*\*

**عقدة المكان الأول أو زمان الطفولة أو التجارب التأسيسية الأقدم:** يتفسر باللاوعي المكث عند المكان

الول، أو اللبث عند خبرات وتأثير صديق السنوات العمرية الأولى... هنا الحنين الى التجربة الأقدم المؤسسة، ويلحظ تحكّم الذكرى للصدمة الولي، للزمان أو المكان أو العامل الأسبق، للنظرة الأولى، وأول ما وقعت عليه العين، وألفه الطفل، أو سمعه وشمّه، أحبه واعتاده

\*\*\* \*\*

**عقدة المظلومية والتشكي المرضي من هجوم المثبّط ومن عبادة المزانم واجتراء الانهزامي:** الوعي بالمظلومية سلاح،

وبداية النجاح. لا يحقّ لعقل أن ينكر حقّ العقل العربي في تعزيز قواه، ثم في دفاعه عن انجازاته ومستقبله، أو عن حرّيته وطرائقه وأنساقه، وحتى عن شكواه من الظلم.

لقد ظلم المناهضون والجارحون ، والخائفون الحاسدون، خالقو الهدر والانغلاب، أو الانتقاميون والساخطون، الفكر العربي، وايدولوجياته ونظرياته، وهدروا تاريخه، أو زلزلوا كيانه ورجّوا جذوره وأعماقه، وبخّسوا إنسانه ومعناه.

لقد آلمونا، انظلمنا ، هزمونا، وهاهم يرفضون حقنا بالتغلبية.

لا تزال فئة من مفترية أبناء الضاد نرجم اللغة، والفلسفة، والتراب أ التراث، عند العرب، وتشكك في إمكان نجاحهم، وفي قدراتهم على إرواء إنتماءاتهم، وتحقيق أناهم المثالية أو صورتهم المرغوبة.

لا يشبع أولئك المثبّطون المثبّطون، المنجرحون والعصابيون، من تفرّيع النّحن ، والتسفير الذاتي، وبثّ سموم اليأس والمشاعر الانهزامية، وتخيل السيناريوهات عن تفاقم الهوية الحضارية بين العربي (ومن شابهه) وأمم الثورات في العلم والصورة والصناعة المعقدة

\*\*\*\* \*\*

**عقدة الضميمة وعقدة المطالبة:** تكون على صعيد حضارة ماء، أو فكر ، طائفة سياسية أو

اجتماعية أو أقوامية، كما تلحظ على صعيد الشخصية ثم النحناوية، وحتى

على صعيد الأنام بعامة. إنها عقدة النَقِّ والنَّقِيق، عقدة " الأرملة الساخطة " ، أو " القاضي المعزول"... تتميز بالتشكّي المرضي، والتظلم المفرط الممرض، وبكثرة التذمر القسري، وملاحقة المعتبر منتهكا لحقّ المصاب بالعقدة، مع المطالبة بإحقاق الحقّ، بالحقوق المرفوسة فعلا أو توها أو تخيلا

\*\*\* \*\*

**العلاج النفسي بالمهدوية والرسالية علاج جماعي إيماني وتضميدي بالمتخيّل:** من الأشكال المماثلة للمهدوية

اللاهوتية، يذكر: مدينة عيسى، مدينة العرفاء أو المدينة الصوفية، مدينة السياسة الشرعية، المدينة الكاملة الفاضلة بحسب الفلاسفة (الفراي ومن تلاه، ثم في الفلسفة اللاتينية الوسيطية...)، مدينة البطل الشعبي المنقذ... ذاك نمط أرخيّ وذاك منتوج حدسي، وأيديولوجيا علاجية تغطّي الواقع الجرح، والأب المنجرح المذلّ، والمصير المأساوي

\*\*\*\* \*\*

**العلاج بالتدين والإيمان بالروحانية:** إنّ اللجوء الى الممارسات الدينية أداة علاجية

قديمة قدم الوعي والوجد كما الخوف من الخوف... فالصلاة، كشاهد، تقنية علاجية هي نمط أرخيّ، وكذلك يعتمد أو ينفع للتطهر والتفريغ واستعادة التوازن والاستقرار والأمان: اعتماد الماء، والصوم، والتلاوات، وإطاعة رجال الدين والمؤمنين، والمقدّس...

الانسان فاعل، وذو مسؤولية: وهو نشيط ومنتج في فضاء الظواهر الايمانية أو الشعائر والنصوص الدينية، فهنا تعاملية مرنة ومفتوحة وحيّة، وطريق الى الروح والحقيقية والمطلق، وجسر بين الله والانسان الحر والمسؤول حتى في فهمه للدين والألوهية

\*\*\*\* \*\*

**العلاج بالغفران والصنع والمحبّة تطهر وحيّة جديدة:** هنا انفتاح وإعادة صياغة للمعنى والعلائقية

والانسان نفسه، ذاك هو ما يكونه الغفران. الغفور رحيم صفوح، ومتعاطف ومحب... نبني ذاتنا بأداة أو رؤية عفوية، مجانية، غير استنفاعية، غير استنتاجية، غير "مصالحة". الغفرانية قيمة القيم لأنها قيمة تتجاوز المباشرة، أو الذات، لكنّها بذلك تعود فتنعكس انسجاما وكمالا على الذات، ومن أجل الذات

\*\*\* \*\*

**علاج الخوافات الفردية والحضارية وداخل الفكر:** يستدعي هنا التطمين التدريجي عن طريق

المجابهة اليومية المجزأة، وبتدرّج المدة الزمنية

\*\*\* \*\*

**العلاج بنزع اللصونة والأسطرة والمفهمة كما الجنسة والبيلبة والنفوسة:** هنا ادوات هي محراث وزرّاع ومهماز،

وهي عقل حدّاف لما يكون متثاقلا متهدّلا، غير رشيق أو لا مرشّق، غير تكييفاني أو غير عقلاني داخل الدار العالمية للتداولية والبراغماتية، وللاستنجاحية العملية والاستنفاعية، المصلحية المصلحية.

هنا، بكلام أنفع وأرشد، إعادة طرح القضايا، أو إعادة تشكيلها بعد إثارتها ثم تنويرها، وهنا محاصرة، ثم تخطّي الانفعالي، والغريزيّ والاندفاعي القسري. وهنا اجتراح الشروط والامكانات من أجل أعمال الفكر التغلبي أو العقل الانعتاق، أو من أجل الكشف عن محجوب سحري، أو فضح الخرافي والأسطوري كما الأزعومي والاعتباطي المسيطر، التوهمي والأظنوني، اللامفصوح والظّلي، اللاواعي والقسري

\*\*\* \*\*

**العلاج بالواقبات النظرية والداخماض المحرّبة:** من المعالجات والمعالجات التقليدية المعهودة

أن الصابر، داخل أوساط شعبية متفاوتة البعد عن حضارة المدينة، وعن العقلية المعاصرة، كان يلجأ الى حصون رمزية

\*\*\* \*\*

**العلاج النفسي في النظرية الكلاّنية والجزءانية:** الأولى تكاملية وتغلب الكلّ في التشخيص والعلاججنفس

تأسسا على صعيد الادراك للشخصية والفكر، والمجتمع والمرض. المبدأ الأهم هو أننا ندرك الشيء في جميعه، في كليته، في وحدته العامة. داك هو مذهب "الغشتلط" في علم وعلاج النفس، وهنا مدرسة علم نفس الشكل أو مدرسة الصياغة العامة

مدرسة الترابطية: تجميعية للعناصر أو المكونات، للأجزاء أو "الذرات النفسية". يعني أن أهم ركائز هذه المدرسة هو أنها تأخذ الوعي (إدراكنا أو معرفتنا بهذا المرض أو ذلك القم) فتحلّله الى جزئيات أو الى ذرات نفسية (على منوال المنهج في الفيزيولوجيا أو الكيمياء). وكل من تلك الجزاء يسمّى بالاحساس

الثورة الغشتلطية، ثورة مدرسة علم نفس الشكل ، أتت انقلابا على مدرسة

الترابط والتداعي. فالغشطلية ثارت ضد التقطيع والتجزيء والبحث عن العناصر وقوانين ترابطها. ورأت بقوة أن الكل قبل الجزء، والشكل العام قبل العناصر المكونة.

\*\*\* \*\*

**علم النفس عبر الحضاري وعلم نفس المهاجر ثم ذوي الوطنيين:** تجمع في مساحة واحدة الدراسات

النفسانية التي انصبت على دراسة الآلوية، على الشخصية الغربية الغرارية، وكذلك على العقلية العربية الغرارية والسلوكات المنمطة والأفكار كما المعتقدات الجماعية المتصلبة والقطعانية... ثم توضع في مساحة أخرى الدراسات التي انصبت على تشخيص وتحليل الأمراض النفسية أو التوعكات والانجراحات الي تصيب المهاجر العربي، والمسلم كما العالمالثي، القاطن المقيم في المجتمعات معقدة الصناعة والتكنولوجيا والعلوم كما الصورة والزّر وتشغيل الزمان والمكان

\*\*\* \*\*

**علوم اللاوعي الجماعي:** تدرس اللاوعي الجماعي، قطاعيا وروائحا طباقيا، علوم متداخلة

متناضحة أي مباحث ودراسات متغاذية متواضحة ومتكاملة...

درست المدرسة العربية في علم النفس والاناسة النفسانية: الخرافيات والأسطوريات، الحلميات، الأمثالية، الأنماط الخية، الرّمازة، التأرخة أو كتابة التاريخ، علم السيرة الذاتية والسيرة الشعبية، الفن الشعبي، الحكايا الشفهية، الحزازير والمعّميات والأحاجي، الخيليات، المعتقدات الشعبية، الشعائر والاحتفالات الفولكورية والتدينية، التعبيرات العواميّة والتحتلفظية، السيمائية، لغة الجسد (الاصاخة، الحداجة)

\*\*\* \*\*

**عمل قوانين العقل في القراءة الفرويدية الأنسية الانسانية لنظرية فرويد ولاوعييه في العلاج:** يتأسس العلاج بحسب

التحليل الفرويدي على ركائز أو مفاهيم أساسية منها: اللاوعي، الكبت، الجنس، السنوات الست الأولى من العمر، الطفولة...، وأيضا، الأنا والأنا الأعلى وهذا، الوعي واللاوعي وما قبل الوعي، وأليات الحلم التداعي الحر، الأفعال الزللية، كشف المكبوت..

يزعم فرويد أن الجنس عامل أكبر، أو هو حاسم، في تفسير العقدة النفسية، والمرض النفسي، والإنسان.فماذا جرى لهذا القول "العظيم" في

الجنس؟ تكثر الردود القائلة إنَّ ذلك ليس عامًا، ولا حاسمًا، وليس مفسرًا كافيًا مستنفدا للوجود والتفكيروالفن، ثم لما هو عبقرية ولاوعي وحلم. وهنا نمت فكرة أخرى مفادها أن فرويد افترض وبالغ، شطح وتخيل، اصطنع وتكلف، بل وفرض المسبقات واللاعقل واللاوعي على كل تفسير أو فهم

لم يبق فرويد متسيدًا، يتمسك به حرفيا التلميذانيون. والأهم هنا ، والآن، هو عمل العقل الباحث أي التفكير طبقا لقوانين هي: طرح فكرة ثم طرح النقيض ( الأنقوضة)، تخفيف الحدة ثم القبول بالموقف الوسط، التلميع والطمس ، الاضافة والحذف، الافراط والتفريط (را: قوانين عمل العقل)... ذلك ما نفعله حيال كل نظرية

\*\*\* \*\*

**العنف المقدس رمز وعلاج أو تصفية محدوانية:** ربط العنف مع المقدس وأخذهما في بنية واحدة يحول

الانساني فينا الى غير ذلك ، ويلغي الحواجز بين الرمزي والواقعي. ان القتل الذي قد تدعو اليه عقيدة أو أيديولوجيا يتلهوت ويتأسطر ، يتقدسن ويغدو رمزا وفعلا مطهرا مرغوبا بل وواجبا مبلسا مختلفا

\*\*\* \*\*\*\*

**العبادة الاناسية الحضارية تدعم الأنا الواعية وتنمية الشخصية:** هنا يكون العلاج منطلقا، مباشرة

وبوعي وخطة، من الواقع الراهن، أو من الحقل الحاضر والأوضاع كما الشروط التي تحياها الأنا المعالجة، أو الشخصية المضطربة، أو الذات المنجرحه وفاقدة الرشد (النضج، التوازنية) بين الحقل والأناء، بين الذات الساعية لاشباع والحاجات الأساسية غير المتحققة كما الدوافع الحضارية غير المشبعة .

-خ-

**الغيرة الحضارية صراع الكره معا والمحبة بين العقل الحاسوبي والعقل البشري:** هنا صراع مأساوي بين قطبي

الانجذاب أو الاعجاب والكرهية اللاواعية أو النفور حيال الآلة المفكرة. هنا توتر ، وتجادب قسري، وقلق وجودي مصيري، وخوف محتمل أو همي من الاندثار والخسارة، من فقدان الحرية والكرامة وكينونة الانسان

**الغيرة الحضارية من الغربي:** هي الغيرة من رموز القوة والسيطرة والسلاح المنيع، من

ثورات المعرفة والعلوم والتكنولوجيا.. أو هي غيرة من الناجح، ولحضارة الزاخمة، والعقل التكييفاني الأصلح، والفلسفة الأسطع.. والغيرة الحضارية عدائية هي، ونرجسية، كما هي إعجاب وكراهية، حب ونفور، رغبة بالاقتراب والتقرب ورغبة بالابتعاد والابعد، بالاستقلال والابتعاد، بالانفصال والتواصل وامتلاك روح المحسود

## فء، ق-

**الفشل النفسي فهي التكييف:** هنا وهن نفسي أو انهيار، أزمة نفسية أو سوء تكيف. وذلك

الضرر النفسي تقلقل يزعزع الشخصية... ينجم ذلك التردّي عقب الانتقال، للمسن، كشاهد، من البيت المعهود الى بيت جديد، من مكان إلى آخر، من الوظيفة أو الحضارة الأصلية الى أخرى مختلفة... يحصل ذلك، إذن، حين التغير اللامرغوب أو اللامتوقّع، أو قد يكون ردّ فعل، أو استجابة على ازمنة حادة أو مرض، انهزام أو كارثة...

\*\*\*\* \*\*

**الفصام الحضاري:** ثمة وجود ومعنى وقيمة للقول بالفصام الحضاري العربي، إنه في

الوعي والسلوك والتواصلية، في المجتمع والفكر والحضارة، في الاعلام والثقافة والحياة اليومية، في العقل والارادة، وبخاصة في اللغة وداخل الذات، كما في النحناويات المترازحة معا والمتدائرة المتخالقة طباقا وقطاعيا، عموديا وأفقيا

\*\*\* \*\*

**فقر الخطاب:** هنا حالة اضطرابية في العقل أو النفسية والمزاج، ونقص في تماسك

التفكير والكلام، وضعف في الأفكار، وجذب أو تصخر وتقلل في الشخصية واللغة، ولزوجة في الحقلنة والتنظيم المنطقي

\*\*\* \*\*

**الفكرانية:** هي القوانين، أو المبادئ العامة، أو الأواليات في التفكير وعمل

العقل، وهي الفلسفة الفكرية، او النظرية التي تجعل الفكر يولد وينمو

ويزدهر، ينتج ويبدع ويذخر أو يراكم، بحسب أواليات طورها الفكر نفسه والثقافة والمجتمع أي بتفاعل بين العقلاني، بين الحضارات أو الأمم، وبالتجربة والتعلم والعلائقية بين الطبيعة والانسان، بين الحقل والعقل أو المعرفة والارادة، وبتعاون وعطاءأخذية بين العقل والحدس، المنطق والايمان، الصورة (الأخيولة، الخيلة) والأفهومة (الأفهوم، المفهوم، المصادق...).

الاحساس والوجد

لا تقول المدرسة العربية الراهنة في الفلسفة والفكر بأن لا إمكان لتعزز الفلسفة، والفكر الأشملي الحر، في صلب النحناوية والمجتمعات العربية... لكنها مدرسة تقول ان قيم الحرية والاختلاف والتنوع، وكافة حقوق الانسان والمجتمع والفكر، قيم غير مؤثرة، وبلا فعالية محظوظة وناقصة المردود كما القدرة على الانتاج والمحاكمة.

للفلسفة موقع ودور، أي هي طاقة وإمكانات تزخيمية في العلاج النفسي الحضاري، وفي تطوير العيادة النفسية الاناسية الحضارية، والصورة النفسية الاناسية الحضارية عن الذات أو عن الأنا الأعلى إن في الشخصية والتواصلية أم في المجتمع والفعل السياسي، في التطهر والقول والحضارة

\*\*\* \*\*

**قانون إعطاء الاسم معنى ومكانة:** يقوم فعل التسميات المتجددة للنظرية الفلسفية العربية

الراهنة، في الميتافيزيقا والعقل والواجبية، على مبدأ يقول إن الاسم حينما يعطي للشيء، للإنسان أو الظاهرة أو لفكرة، يحدد ويعرّف. فالاسم يعبر، يصوغ في كلمة، يسكب لغويا أو يسبك في ألفاظ ما هو فكر أو معنى، خصائص أو "ماهية" حيوية ومرونة، حركة وتغير، سيرورة وصيرورة

\*\*\* \*\*

**قانون إحادة الأدراك البنينة:** قانون التعضية والضبط المجددين هو قانون الجديد

والمتغير والابداع. المجتمع "شيء" أو "وجود حيّ دينامي"، بل إدراك مختلف عن الأفراد المكونين له. والوعي والسلوك عند فرد منفرد منعزل ليسا الوعي والسلوك عند الفرد داخل حشد أو جماعة... والمجتمع "المقلد" لمجتمع مختلف لا يكون نسخة قرديّة أو طبق الأصل عن المقلد، المحاكى، "المستورد" أو القدوة، بل يكون إعادة إدراك، وتسمية معادة على صعيد التشخيص والعلاج، الفكر والحضارة

\*\*\* \*\*\*\*

**قتل الأم الرمزي:** محكوم بصراع القطبين داخل العاطفة الواحدة، داخل الإرادة أي بين الـ "أريد" و الـ " لا أريد" بين حبّي وكرهي للشخص الواحد عينه. وذاك القتل محكوم أيضا بمشاعر الذنب، بالاثم والخيانة

\*\*\*\* \*\*

**القراءة الطبية النفسية:** هي المعاينة التي تكون تشخيصا أو تحليلا، يقوم به الطبيب

كإنسان إنسانيّ، الطبيب النفسي، الاختصاصي العيادي، المحلل النفسي كما المعالج... وبذلك يدرك معا وفي وحدة ونسق: السوي واللاسوي، الطافي والمطمور، اللاواعي والواعي، المكبوت والمتضمن، الزلّي أو الأفعال المغلوطة الهفويّة والبيولوجي

\*\*\* \*\*

**القرنن اللاواعي والخوفن الغوري من إفرازات الجسد:** هنا أساس خلق الآدابية وعصاب قهري. يتأجج في

"أدب" تقليد الأظافر، أو أدب المؤكلة والمنادمة والمحادثة، وما إلى ذلك، القرف من إفرازات الجسد البشري

\*\*\* \*\*

**قصية الحنينية المرضية:** هنا عصاب، وقسرية تفضيل الماضي، والماجريات الغابرة،

والطفلائي في الشخصية والتفكير كما الثباتية في الزمان والمكان... والقول بأفضلية المكث والانماء، وبالتمسك الطفلي والاتكالي، أو الاعتمادية تجاه التراث، قول محكوم باللاوعي والدفاعي وبالنزعة الطفلائية، والحنين الى الرّحم العدني والتعليميات أو إلى ثدي الأم وحضنها، وبالعودة والنكوص الى الفردوس المفقود

\*\*\* \*\*

**القو المعاني تثوير داخل مقام الأنا الأعلى ومحل الحضارة والفلسفة:** هنا قول التغييرانية - إن داخل

مقامات الشخصية واجهاز النفسي أم داخل التواصلية والفكر والحضارة - يتمظهر كقول تنويراني تزخيمي ينصب على المستويات الطباقية أي الرزائحية، كما على كافة الأبعاد والدلالات للقطاعات في الفكر والمجتمع والعلائقية، في العمل والانفعال والتقييم أو النقد، في القيمة والمعرفة والصورة، في الخصوصي والمحلي كما في الأعمى والأشملي بل الكونيّ أو العالمينيّ

**كفّة وحدّ المعبّطات والمثبّطات للقانون النفسي الحضاري ومبر الحضارة:** ذلك يكون بالانتقال الى

تثمير الدور الواسع للقانون الراهن. فكي نجعله راهناويا، أي منفتحا على العالميني، وعلى البعاد المسكونية للفقهيات الاجتمهادية (الشرائع، الحق)، يجب أن يكون مهتما ومشاركا أو منتقدا ومقارنا في مجالات القانون العام والشريعة الدولية، في القانون الاداري والدستوري، الدولي العام والدولي الخاص، المالي والبحري

\*\*\* \*\*

**اللاوعي السياسي واللاوعي الديني بنية ونسق:** اللاوعي السياسي- الديني قد يوّلد الاستبداد، ويفسّر

العبودية، ويبرز القدسنة للحرية الصوفية المطلقة. فهو ذكريات مدفونة، لكن حيّة وفعّالة ووجهة، عن التجارب الأولى أو الصدمات والرّضات التي حدثت للبعثة النبوية، وحتى إبان الخلافة الراشدة ومقتل الحسن بن علي. وذلك اللاوعي هو، بعد ذلك، ذكريات مطمورة غير فاقدة للتأثير في احاضر المستمر، إنه كالذكريات عن الانجراحات العميقة في النرجسة النحناوية، من نحو: الهزائم أمام الصليبيين، الانكسار والخصاء حيال المغول والتتار، الاهانة والطرّد في اللحظة أو الرزيحة الأندلسية، الاستعمال، الاستيطان القاتل، ما بعد الاستعمار

اللاوعي هو، إذن، "مستودع" الذكريات الأليمة والتجارب الجارحة المكبوتة والتي توضع أمام الوعي النقدي، ثم أمام إعادة المعنية والأشكلة أو التعضية ثم إعادة التسمية والتأهيل والتزخيم

اللاوعي الجماعي العربي يحكم العلاقة الدينية السياسية في الشخصية واعقل والمجتمع، في التدين والشعائر والقيمة، في القول والفعل والانفعال، في حقوق الانسان أو المدنيات، وفي التربية والآدابية والنقد كما في المحاكمة والتفضيل

اللاوعي الثقافي التراثي هو إذن مكن الاستبداد، ووقود للعنف أو محرك للسلطة الظالمة، وللقمع والتدمير... وهو الوقود للفساد والقهر، والمغطّي للطغيان والتفرد، لقتل الحرية وهدر الحقوق والكرامة الانسانية والوعي بالمسؤولية، وبالفرادة للشخصية أو بالاستقلال لأننا البشرية، وبالتوكيد النحناوي كما الفرّداني

يعزّز اللاوعي السياسي الديني أواليات الدفاع غير المباشرة أو الناقصة والحيلية عند المظلوم، وذي الحقوق المهذورة، والمرفوس، وكذلك عند القاتل

الظالم، والمستبد ، أو السياسي الغشوم، والرئيس العظامي العصابي

اللاوعي السياسي- الديني- الأخلاقي الموحد، والموحد لهذه القطاعات وطباقيتها أو رزائحها وقشراتها المترابطة رزيحة تحت رزيحة تحت رزيحة في الزمان الراهن، هو المنتج الأكبر والحاكم المتحكم في أدبية السلطان، وآدبية الرعية، وآدبية كل محكوم في كل مرحلة من العمر، وفي كل مهنة أو علاقة أو نشاط. ونلمس ذلك اللاوعي في الأقوالية والأمثالية، في الحكمة العملية والسياسية المنزلية، في سياسة الدولة والمسكونة وسياسة النفس. فهو يغسل ويمحو، يعوض ويفرّج، يعلم على الطاعة والامتثال، والرّضاء عن الواقع المؤلم، والاستعادة الوهمية للتوكيد ذاتي والتوازنية النفسية

\*\*\* \*\*

**اللسانية أداة لفهم لثقافة اللغة والأوعي والبنية والعصابي:** الألسنية علم أساسي، وتاماما كما هو

ذلك العلم الاناسي أيضا ، في تفسير وتطوير التحليل النفسي كما العلاج. ومن اللابديّ أخذ هذه العلوم أو الميادين المعرفية بتناضج فيما بينها، وبعطاءأخذية أو جدلية مرنة حيّة

\*\*\* \*\*

**اللغة تكون الانسان كنه أو هي ما قبل الأنا وبعدها:** اللغة تدخل إلى عالم الانسان، والانسان يدخل

باللغة الى العالم والوجود والمعرفة، إلى الآخر والكينوني والرغبة، إلى العقل والحرية والقيمة، إلى السعي لاشباع نقصان أو سدّ حاجة، أو ملء فراغ وتجاوز هوة، إلى المتخيّل والرمزي والحلمي، إلى الذات والوعي واللاوعي

\*\*\* \*\*

٤

**مازوخية الانمزام والألام كما الاختناج والانبساط:** يكشف اجترار السلبي ( المؤلم، الانكسار،

خيبة الأمل، الاهانة والاذلال.. ) عمق إصابات نفسية نازفة مختلفة. تتشخص تلك المازوخية كمرض عقلي في الشخصية، وكتعبيرات قسرية عن مشاعر بالذنب، عن التآثيم أو التجريم الذاتي... كما أنّ الابتهاج بتقطيع الذات وتجريحها، والغرق في تسليفها، وامتصاص ما يقوله عنها أعداؤها والمتواطئون، ابتهاج مرضي إعتلاي يصم المواقف والكتابات التي، عند "نفر من المعاصرين" ينكبون على النقد السهل "الأيدولوجي" للعقل والتاريخ، للمدنيات القائمة والقول الفلسفي، ولا سيما للفعل السياسي، عند العربي

**المأزقة المتعمدة للصورة عن الذات:** هنا منهج تشخيصي استفزازي، واستهداف علاجي تغييري في

الشخصية وحقلها معا ( را: الأنا والمجال). وكما الحال في مأزقة الصحة الجسدية، كذلك يكون الحال في تأزيم العافية النفسية الاجتماعية، ومن ثم الروحية والحضارية، ففي الحالتين يكون لا بديا افتعال إثارة أسئلة، وتقصي عوارض، وتعقب العوامل الممرضة، والقطاعات كما الطبقات اللاسوية

**مبدأ الجمعيات الدولية:** هنا، في المنظمة العالمية للصحة النفسية، كما في شتى

الاتحادات والمؤتمرات العالمية أو الدار النفسانية العالمية، مبدأ يستدعي العقل المحلي، ويجذب التفكير نحو الأعمي والأشملي، أو الأعمق والأوسع بعدا ومنهجا بل ورؤية وخبرة. وذاك مبدأ يمنع الاستبداد والانقفال، وذلك كله كيما يتفاعل الخاص مع العام، ونمتنع على الاستهلاك الذاتي، وإفقار الأنا، وهزال الخطاب، وإفساد الحقوق المدنية، ولا سيما الحرية والشورانية، الديمقراطية واحترام الآخرين، التعددية والاختلاف والعدالة السياسية الاقتصادية

**متلازمة (متناذرة، سندروم) عوارض الانجراف النرجسي الحضاري:** هنا عوارض السوء أو النقص في الصحة

النفسية الحضارية، في أو التغلبية الايجابية... لقد حلت حلقات (رزائج، مداмик) سابقة، من مشروع التحليل النفسي الإناسي والألسني لأننا العربية، الانجرافات في الوعي والسلوك والتواصلية داخل الشخصية الغررارية، وداخل النحاوية والحضارة

**مراضية التدوين المتشدّد (الأصولي، الحرفاني) وإشفايته:** قد تعتور الشخصية المتدينة اضطرابات

هي مبالغت أو تعصب، انقفال أو شعور بالاستكفاء والنرجسية والشبع النفسي الديني... ومن أبرز ما قد يصيب الوعي كما السلوك، في تلك الاحالات، هو التحجر أي التبدد العاطفي داخل المنمط وحيث يكرّر الصابر شكلية ورسوما فاقدة الحيوية والضرامية، وبلا تحريك

يجرح الفكر، كما المجتمع أو الشخصية وكما التواصلية أيضا، الفهم أحادي المستوى والتفسير للدين، والممارسة الدينية الشكلية البلا روح وبلا روحانية، أي التديّنات المعيوشة التي تكون بغير اهتمام بقيم القلب أو بالنوايا النبيلة

قد يصاب المتديّن بالضبط النفسي على الارادة والحرية حين التهيؤ للقيام بالتكاليف. فكأنّ الممارس ، هنا، يقوم بعمل مفروض قاهر، أو صعب، أو همّ، بذلك فهو ينفذ، كما المكره أو المضطر، عملا مقبولا وثقيلًا في الآن عينه ومعا

قد يجرح المتديّن الممارس توهم بأنه يمتلك الحقيقة، وحقّ الكلام باسم الدين والألوهية. وهذا لأنه ذائب في التديّن، والممارسة لطقوس والشعائر أو للتكاليف الشرعية. وليس كأهل التصوف أه تنهوا إلى مثل تلك المزالق التي قد يقع فيها فقيه أو متعبّد أو سالك، أو تعتمد للتغطية والاستغلال، الاستنفاع، الاستبداد والاستنجاح

يتلاقى النفساني مع القول الفلسفي، يترادفان ويتوافقان، حول الاشفائيات (مبحث العلاج والرعاية) في ميدان تصلّب التديّن، أي حول ضرورة التحول الى فهم رحب وحواري للأب ورموزه، للسلطة والرئيس والفقهاء، للمعلم والبطل والمؤسس....

ينجح وينفع التحول الى التدين المفتوح، إلى القيم الروحانية حيث الفهم الرحماني والزّحيمي، الحبّاني واللطيف بالعباد، وعلى حيث الفهم المعيوش والمعاني والنابع بحرية وقناعة ، بإبداع شخصي وعفوية

\*\*\* \*\*

**مراضية اللغة ذهانية ومحاسبية:** الأمراض اللغوية عقلية ونفسية وحضارية. ولا غرو، فقد يكون

أبرز جرح نرجسي حضاري يمضّ اللغة العربية، عبر استراتيجيا وأليات تعزيز الموقع والمكانة أو المعنى والوظائف، داخل الدار العالمية للانسان المتكلّم أي للغة معا والعقل والحضارة، هو الجرح الممثل بمعانات التشكيل الكافي أو الأمثل للكلمة

التعثّر في الأداء أو التبليغ أو التفهيم وكشف الذات، لا تبني تواصلية لغوية سليمة القوام، ولا تشعر بالرضى عن التبليغ وعن فهم التبليغ أو التقاطه واستلام رسالته. لا يشعر المتكلّم، إذن، بالنجاح أو بالتوكيد الذاتي، ويسقط مسؤولية قلقه وتوتراته على اللغة، على الآخر، وليس على الذات الفاعلة، الحرة والمسؤولة

تبقى، بعد أيضا، حالة العقل وقد انجرحت اللغة، أي انجرحت التوازنية داخل الشخصية وفي التواصلية والعقل. إن العقل، هنا، وكما يتجنب الفشل وتقلص التكيف والاعتراف بالقصور والعجز، يهرب الى الاواليات الناقصة غير المباشرة الى الدفاع السلبي الريثماوي، وبعبارة أخرى، إنَّ العقل يلتوي ويناور، يكذب ويختال كما يبقى ويستمر، كما يتخلص من الالتياث والتعثر

لكأنَّ الانجراحات اللغوية العالمية المنشأ انجراحات هي في النحناوية أو الحضارة، وفي المستقبلانية تلك اللغة وقدراتها على الجذب والاغراء والاستدعاء، ترجرج الوعي والعقل، والتفاعل مع التداولية الكونية البعد وبالتالي تتضعض التكييفانية المرتجاة وشروط تحقيق التغلبيه الايجابية

\*\*\* \*\*

**مراضة المتلصص العصائرية أو تكراراته القهرية ووساوسه التسلطي الأحادي:** تكون اضطرابات المتلصص

النفسية، أو يكون النقد الاعتلاي، حالة نفسية تتشخص عند "ذالبطل المناهض" بعامة، ولا سيما حيث الصابر الذي تقوده قهريات مكررة أي أفكار وأحكام مسبقة جاهزة، إنتحائية إزعامية، إستحواذية وهجاسية

\*\*\* \*\*

**مرض القضاء جنوح القانوني:** هنا مجانية وإزورار إلتياثي للعقل والحرية والقيمة. إن

القضاء يتوعك في النظام السياسي الظالم، أي غير الأخلاقي، والمذيب (المزيل) للديمقراطية كما المناقض للمدنيات وحقوق الانسان والعقلانية. يتحول القضاء، في فضاء الجور وحيث "الطاغي الغشوم"، إلى مجرم أو مرتكب، آثم، مترجرج القيم، مقلق، مغبر

القضاء والطاغية يتلاغيان، يتنافيان تماما كحال النزاهة والشر، الخير، والاثم، الحرية والجور، العقلانية واللاعقلانية كما الضد عقلانية

\*\* \*\*

**مرض اللغة مرض في الفكر:** العامل اللغوي الملتبس مكوّن لا واع للكذب في العقل

والسلوك، أي أن الاضطراب في اللغة يمرض بالكذب. لكأنَّ اللغة والعقل والمرض واللاوعي بنية، نسق واحد عام... يأتي تحريم الكذب كنمط أرخي إناسي، أو "تابو" عريق

\*\*\* \*\*

**المعاينة التحليلية والعلاجية المعتمدة للألعاب واللوحات والرسوم:** صحيح أن هذه الطريقة معتمدة في

عالم الطفل، إنما هي قد تنفع للتحليل والتأثير، أو للاستقراء والاستنتاج والتوظيف- في عالم الرشدين أيضا- حيث يمكن لها أن تكون بديلا من التحادث النفسي بين المفحوص الصابر والمحلل الاشفائي

\*\*\* \*\*

**المعاينة المتعرة:** هي المصغرة للشأن أو الحجم، للأمور أو الثقل، فهنا تبخيس أو تسفيل، تضليل أو تطفيف. تقدم الرؤية المكبرة، كما الصورة، امصغرة، رؤية منخفضة المعنى والمستوى عن الذات، وعن الآخر، ومن ثم فهي تقدم العلائقية، في ذلك الأفق، منجرحة وجارحة

\*\*\* \*\*

**معايير السوائية في الصحة النفسية أو التغلبيبة الايجابية:** أولها، أبرزها وأساسها، قبول الحياة، ومحافظة الانسان عليها في نفسه وغيره... من هنا تنبع المعايير الأخرى التي صقلها وشحذها بامتياز الفكر العربي، والفكر الاسلامي عبر تبايناته وتجاربه وحضاراته... والتي تبدو كمعايير فرعية، كأغصان، منها أن مبدأ المبادئ يستلزم إرادة الانغراس والتعاطي أي إرادة العمل والتعامل: العمل لتأمين البقاء أو اللقمة وتزخيم الحياة والمجتمع، والتعامل مع الآخرين بسوائية ووفق أعراف الجماعة ولمجتمع، القوانين والحضارة

\*\*\* \*\*

**معايير وخصائص عقل التفوق أو ذكاء الأبداع:** التفوق، بتسمياته الكثيرة (النبوغ،

الاكتشاف، الاختراع، الابتكار، العبقرية)، تعبير عن إبداع. هنا سلوك معقد، لكن قابل للتوصيف والتعيين، ومن ثم للتفسير والفهم، بل وأيضا للضقل والتكثير و"التأهيل" للقياس والاختبار والمقارنة والتحليل. فالإبداع ظاهرة نفسية اجتماعية، وقدرات عقلية مختلفة العمق والحضور بين أفراد المجتمع

\*\*\* \*\*

**معتللات التفكير بإيجابية وإقدامية ومباشرة:** لا ينفع، بل هو من ثم مؤذ "اجتراري"، اللبث عن "لوك وعلك" الانفعالات المكررة والأفكار اللاتنسى، أو عند اجترار ردود الفعل والتخيّلات الهائمة حول ظواهر انهزامية وانغلابات و"كسر الخاطر"... فذاك تكرار

هَـدَام ، معيد لانتاج اللاعقلاني، و"التلذذ" المازوخي بتذكر الكرب، وبتعطيل التفكير الايجابي والعيش المسعد أو المفرح وحيث، الاقدام و"غذ السير"

\*\*\*\* \*\*

**المعوقات أو المقاومات اللاواعية للتغذية والمحاذية والعقل الاستراتيجي:** كشف ذلك كسب وسلاح، ونقده

إتقاء وعلاج. قد يتشخص أن اللاوعي الثقافي التقليداني معوق داخلي المنشأ للتعانلية العملية، وللتواصلية الأنوارية، والفلسفة الحدائانية، وخطاب العصر، وثورات العلوم والمنهج والصورة. فمازال ملحوظا أن اللاوعي الثقافي، أو التجارب الفكرية والثقافية الطفلية والمدفونة حية، عند العالم والطبيب ومشغل الآلة المعقدة الذكية، عامل مؤثر في السلوك والعقل والتواصلية

إن وعينة المكبوت هي إخاجه الى النور بوضعه أمام الوعي، ثم أمام النقد، ثم أمام إرادة التحرر والتطهر الانعائقي. تلك هي المراحل المتداخلة المتكاملة والمتغاذية المتواضحة لخطاب التغلّبية في التعامل التفاعلي مع الدار العالمية للحدائة، للعقلية الأنوارية التنويرانية المسيطرة على "عقل" الصاروخ والمكوك الفضائي، على علوم ومناهج هذه الحدائة القائمة وما بعد هذه الحدائة، على التأويلانية وحيث الأولوية للانسان بعقله الحر المتغلب

\*\*\*\* \*\*

**مقام الأنا السياسية الواعية:** الوعي السياسي عند العربي المعاصر هو داخل سيرورات فعل

السياسة، منتوج ضغط من أعلى أي من القيم والمثل والقوانين والعائلة، وحصيلة ضغط يأتي اليه من أسفل، من اللاوعي كما من الـ "هذا" حيث الغرائز أو النزوات والمروثات، وحيث المكبوتات والبيولوجيا والصدمات مدفونة ومؤثرة، ثم قائدة للسلوك والفكر، للوعي والعلائقية

\*\*\*\* \*\*

**المكاسب من المرض:** تستعمل بلا وعي استثمارات آلام وعوارض المرض لاستجلاب

الرعاية، وخفض القلق، وللتحوّل. فهنا تتدفق مكاسب العقل العربي من الانجرافات والاعتلالات، داخل العقل والشخصية والعلائقية كما الحضارة عند العربي المعاصر، خططا من أجل إعادة النظر والتدقيق، ومن أجل إعادة الادراك والبنينة أو الأشكلة والمعنية

**المعنية الكونية الرؤية للتكاليف والشعائر والقيم التدينية:** هنا التكويد تطهر حضاري وعميق للكوني

والعالمي في الايمان والمتخيل، في قيم القلب والكينونة والمعتقدة، في النفسي والفكري والروحاني... نريد تدبر الحج، كشاهر، من حيث هو مؤالفة وتضامن، وبالتالي تضام وتعاطف، وذاك أيضا تدبر هو استيعاب للدوغمائي، ورفض للانقغال على الذات، والابتعاد عن الآخر أو المختلف داخل الدار العالمية للانسان والبشرية والمستقبل

## ن، هـ

**النجاحية أو علم التغلبيية بنية وتفاعلية بين المعرفة والارادة:** يدرس مبحث النجاح والانتصار الغرض

أو الميدان، والمنهج ولقوانين، والمفاهيم الموظفة والغاية المقصودة. العلائقية بين الميدانين- المعرفة والارادة- تفاعلية وإشوائية... ويقوم القطاعان، هذان، على الأواليات عينها أي على أواليات الدفاع، وأواليات الابداع أو علاج وطريقة علاج، فإن المرحلتين، التشخيص ثم ميدان العلاج، يتفعلان بتناضحية وتكاملية مكوّنين معا فوز الانسان أي النجاحية والتوكيدية، التغلبيية الاسهامية والتزخيم

\*\*\*\* \*\*

**نفسانية التحليلنصر للبكاء على الأطلال:** بحسب المنهج النفساني التغلبي (الايجابي، العيادي،

التفسيراني) إذا أخذنا، كخزعة، قفا نيك"، أو البكاء على الأطلال، ثم وضعنا تلك الخزعة المختارة موضع التحليل ثم النقد ثم المحاكمة، فإننا نصل إلى استخراج أنماط أرخية، أو لغة عالمية متضنة، وتواصل تحت لفظي، وأواليات دفاع

\*\*\*\* \*\*

**هباس الآلة المعقدة الذكبية:** هو سيطرة استحواذية، تسلطية ووسواسية للربعة الأحادية

المرضية بالمصنع، بالثورة التكنو- ترونية، بالرزّ الثائر والانتاج المحليّ للقمرا الاصطناعي، بآلات ومختبرات العلوم البيولوجية، والمكوك الفضائي، والروابط، والآلة الصانعة للآلات

\*\*\*\* \*\*

**الملعية كما الشفة على المريض أو الحضارة تعميق للانجرار وإهانة للتغلبية:** من الأساليب الخاطئة في إعادة

التربية كما في العلاج للحضارة أو بناء التغلّبية، اسنهوال الأمر، أو المبالغة في الشفقة أمام الصابر وفي غيابه، أو الافراط في الذنب والتفجّع

## و، هي

**الوعد المرضي طموح دفاعي وكاشفة انجرافات عميقة:** يتميز بعض الفصامين بالقدرة الفائقة

على الوعد، وعدم تنفيذ الوعد، وتأجيل التنفيذ باستدامة وتواظبية، وبلا شعور بانضرار نفسي، أو بأنه يكذب ولا يفي، أو يحنث أو يسوّف ويموّه. في تلك الحالة، وهي فصامية أو هي طموحات المفصوم، ينعدم النقد الذاتي، وهنا تستحيل البرهنة على الصوابية والسداد، الصحة أو السلامة المنطقية في تصرف الشخصية وتعليقاتها غير الواقعية على السلوك، وعلى الوعي وفهم دور الزمان أو معنى القول كما الفعل

\*\*\* \*\*

**الويمانة العلاجية علاج بالوعي والتفسير والارادة:** هنا فلسفة، ومنهج علاجي. فالفلسفة الوعيانية

تثق بالوعي ومن ثم بالارادة، بالعقل والرغبة في الشفاء... هنا فلسفة الحضور، هنا الميتافيزيقا وحيث دور العقل والايمان بحرية الانسان، وبقدراته على فهم الوجود، وتطوير المعرفة، وصياغة المعنى الذي نريد ونشتهي.

\*\*\* \*\*

**الوعينة:** الوعينة (= الاستعاء) هي إظهار المكبوت الدفين حيًا، أو الذكريات

اللاواعية، إلى الوعي. وهي نقيض الكبت، أي هي اخراجه الى النور، ونقله من اللاوعي أو الغوري والمطمور، الظّي واللامتمايز، الهاجع والمعتم أو البور والوظلم، من " المستودع" والمخزن... هنا المرحلة الأولى في منهج التحليل النفسي في التشخيص، ومن ثم فهنا الأساس والمحور في العلاج، كما في تحقيق التوكيدية التغلّبية، ثم في إعطاء اسم وتعريف وموضوعية لما هو تمثيلات وصور وهوامي

\*\*\*\* \*\*

**وعينة الجسدانية ولغة الجسد والصورة الايجابية منه:** الجسدانية نظرية تدرك الانسان كما بنية يتلازم

فيها البيولوجي مع النفسي والاجتماعي، ومع الثقافي والحضاري والتاريخي، أو مع الاعتباري المعنوي الروحاني. فهنا متفاعلية حية اضطرامية تشكّل الجسد البشري، أي البدن الجسد ومعه النفس والروح والعقل، أي هنا الجسد يدرك متكونا في وحدة عامة أجمعية هي نسق حيّ وتاريخي. فقط الانسان جسد، أي أنّ الانسان ليس جسما، وإنما الجسم يقال للأشياء أو للجوامد والحيوانات وشتى ما هو غير الانسان

**اليداوة (الأيادة، اليداوانية):** هي تحليلية، أو تعبير محفّ، وتواصل يسمى ما بعد اللغوي، يعتمد حركات اليمين. ومن السويّ التنبّه إلى أن ذلك التعبير اليداوي، بالأيدي، ليس يكون واعياً، وليس يكون خاضعاً للإرادة والمحكمة، لأنه عفوي، مباشر، مصاحب أو مرافق أو حافّ ومحفّ، مساعد على الأداء أو التبليغ أو الإرسال. كما أنّه سويّ أيضاً الانتقال من الحركات اليداوية ( الأيديّة) الظاهرة إلى ما هو غير مفصوح، إلى معرفة ما بالشخصية، أو بالوعي واللاوعي، بالمطمور والمخبوء

\*\*\* \*\*

**اليساريات العربية حاجة حضارية وابداعي حلول:** هنا أداة تحليل ورؤية، ومنهج في العلاج النفسي الحضاري... فالتجديد المتدائب المتواظب للعسرية اليسارية، داخل المجتمع والقطاع العام والفكر والمحكمة، عند العربي الراهن، عقل تطويري وإمكان على التوقع والنجاح أو الانقاز والاحتماء. فهنا أواليات تشخيص، وإعادة تشخيص، وإعادة إدراك أو أشكلة وبنينة، وهذا كله، إن على صعيد التحليل والمقارنة واستخراج روابط عامة متكررة كالقوانين، ام على صعيد الفكر المحلي والعالميني، الخاص كما العام، الذاتي كما الموضوعاني، السياسي كما الاقتصادي الاجتماعي

## ارتباطات ذات صلة

رابط اعمال الاستاذ زيغور المقدمة في الاسبوع السنوي الاول للراسخين في العلوم النفسانية  
<http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/IndexArrassikhunYW2017.htm>

معجم الانجراسات والعلاجات النفسية الحضارية في الشخصية والعقل والحقل - 1  
<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B22-Moktatafet2.pdf>

\*\*\* \*\*



**شبكة علوم النفس العربية**

**نحو لياقة نفسانية أفضل**

**مؤسسة العلوم النفسية العربية**  
 معا... نذهب أبعد

**مركز إيصال الأبحاث والدراسات النفسية**  
 Bassaaer

وقبى تشيكم أقله تبحرون

## مجلة "بصائر نفسانية"

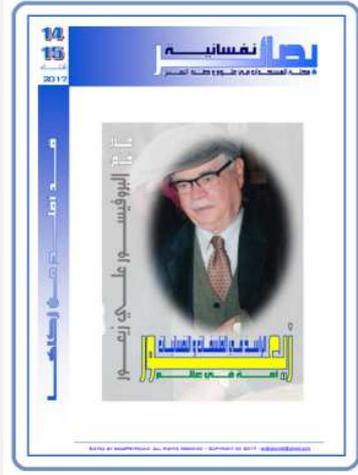
مجلة المستجذات العربية في علوم وطب النفس

العدد 14-15 - شتاء 2017 من

عدد خاص:

زيور الراض في الفلسفات والنفسانيات ... أمة في عالم

أشرفه على العدد: جمال التركي (تونس)



رابط شراء العدد - نسخة الكترونية

( يتم إرسال رابط التحميل مباشرة بعد الشراء )

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_product=278&controller=product&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=278&controller=product&id_lang=3)

-----

- رابط الفهرس والإفتتاحية ( تحميل حر بعد التسجيل )

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_product=277&controller=product&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=277&controller=product&id_lang=3)

-----

رابط ملخصات كامل العدد ( تحميل حر )

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/eJbs14-15/eJbs14-15.HTM>

## شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

اشتراكات الدعم في إصدارات الشبكة

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=36&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3)

خدمات الإعلان بالمتجر الإلكتروني

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=39&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=39&controller=category&id_lang=3)